يخالف الاجسام بالماهية والصفة متصرف فى البدن
حال فيه حلول النار فى الفحم والزيت فى الزيتون
يعبر عنه بانا وانت اه ومذهب جماعة من الصوفية
والفلاسفة انها ليست بجسم ولا عرض بل جوهر
مجرد قائم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير
والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه اه واختلف
فى محلها من الجسد حال الحياة فقيل البطن وقيل
بقرب القلب من البطن وقيل القلب وعلى قول
الصوفية محلها الكتف اما بعد الموت فمقرها البرزخ
وهو الحاجز بين شيئين والمراد به هنا الحاجز بين الدنيا
والاخرة وله زمان ومكان ومال فزمانه من الموت
الى القيامة وحاله الارواح ومكانه من القبر الى عليين
لارواح اهل السعادة واما اهل الشقاوة ففى سجين
والكلام على الروح طويل افرده بعضهم بالتاليف
سابحات اى متقلبات مترددات ما بين مجىء وذهاب
اوفارغات مما يعوقها عن الجولان فان السبح يستعمل
بمعنى التقلب وبمعنى الفراغ فى عالم الجبروت
بوزن فعلوت بالتحريك غير مهموز وهو العالم
المتوسط اى اعنى عالم البرزخ والحشر ماخوذ من الجبر

اى القهر

اى القهر لان فيه ما يظهر حكم القهر الالهى ومنه عالم الخيال
المسمى بعالم المثال وقيل هو عالم العقول والنفوس
المجردة ماخوذ من الاجبار بمعنى الاستعلاء لاستعلاء
ذلك العالم عن تركيبه من العناصر وعند ابى طالب المكى
هو عالم العظمة كعالم الاسماء والصفات الالهية وكعالم
الاخرة من جبرت الفقير اغنيته لانه موطن الغنى
الابدى وفى الحديث الجبروت فى القلب اى الغنى وكعالم
ارض السمسمة المخلوقة من بقية طينة ادم عليه
الصلاة والسلام المسماة بارض الحقيقة لان الاشيا
تظهر فيها على حقايقها فكل من عالم الاخرة والسمسمة
من عالم العظمة لظهور عظمة الله تعالى فيهما اكثر
من ظهورها فى غيرها والارض المذكورة هى مسرح عيون
العارفين العلما بالله تعالى وفيها يجولون ولا يدخلونها
الابار واحهم وربما دخلها بعضهم وهو لا يشعر
وقد بسط الكلام عليها الشيخ الاكبر فى فتوحاته
وافردت بالتاليف وورد فى الحديث ان اهل السما الدنيا
سجود الى يوم القيامة يقولون سبحان ذى الملك
والملكوت واهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيمة
يقولون سبحان ذى العزة والجبروت واهل السماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)